

**التغطية الصحفية للتدخل الروسي في سورية
في الصحافة العراقية
دراسة تحليلية في جريدتي (الصباح والزمان)**

د. عمر جواد علي
كلية الآداب
جامعة الانبار

1438هـ

م. عثمان محمد نويب
كلية الاعلام
الجامعة العراقية

2016م

• **المستخلص:**

تحقق التغطية الصحفية فائدة مهمة لجمهور وسائل الاعلام, وذلك من خلال تقديمها لهذا الجمهور بما يدور في العالم من احداث وقضايا وتطورات. فتطور وسائل الاتصال الحديثة جعل نقل اي حدث في ارجاء العالم يتم خلال مدة زمنية قصيرة, ما اسرعت في اعلام المجتمعات الانسانية بما يحدث لغيرها, الامر الذي ادى الى مواكبة الاحداث العالمية وكأنها تحدث داخل مجتمع واحد. ولهذا يعتمد المتلقي على وسائل الاعلام في معرفة مجريات الاحداث, وما آلت اليه من نتائج ومضاعفات على الساحة المحلية والدولية. وقد تجسدت مشكلة بحثنا هذا في الاتي (ما حدود التغطية الصحفية في جريدتي (الصباح والزمان) لموضوع التدخل الروسي في سورية للمدة من (2015/10/1 - 2015/12/1). اما اهمية البحث فقد انطلقت اهمية الموضوع الذي نتناوله وهو التدخل الروسي في سورية, ومدى التغطية التي حظي بها هذا الموضوع في الصحف العراقية, اذا اصبح التدخل الروسي يحظى باهتمام اعلامي عربي ودولي واسعين, فاختيارنا للموضوع يأتي من اهمية القضية السورية بالنسبة للعراق بحكم التجاوز الجغرافي, وتداخل الملفين العراقي والسوري, وارتباط ما يحدث في سورية بالوضع في العراق.

وسعى البحث من جملة اهدافه الى معرفة حجم التغطية الصحفية التي حظي بها الموضوع في الصحف العراقية وبما يتناسب مع التطورات السريعة التي يشهدها هذا البلد. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي, اضافة الى طريقة (تحليل المضمون). وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج اهمها:

- اتسمت معالجة جريدة (الصباح) بالعمق والشمولية والانتساع بعكس

جريدة الزمان.

- غلبة التقارير المدعمة بمواد مصورة في الجريدتين من اجل دعم المادة

المكتوبة وجعلها اكثر تأثيراً في القراء.

Abstract

Press coverage of Russian intervention in Syria, in the Iraqi journalism / analytic study of al sabah and al zaman journals.

The press coverage accomplished an important benefit to the public and media through its definition to this audience, what is happening in the world at weir's and issues and developments in the evolution of modern means of communication make the hanster of any erents that is except for a short period of time, which in torn the communities about what happens speedily, to other causing it to keep up with the world events, like occurs with in one community, there for the receiver depends on the media to know the course of events and their consequences and repercussions on the local and international arena.

The research problem central of the limits of press coverage of AL-sabbah newspaper and AL-zaman newspaper of the Russian intervention in Syria for the duration from " 1/10/2015 up to 1/12/2015 " while the importance of research

emerges from the importance of the issue of the Russian intervention in Syria and the extent of coverage in the Iraqi newspaper the Russian intervention in Syria became a subject re-gaining Arab and international media attention, selecting the concerned subject resulted from the importance of the Syrian issue, for Iraq's virtue of its geographic proximity interest overlapping the Syrian and Iraqi files the research aims to find out the size of the press coverage of these events in the Iraqi newspapers which is commensurate with rapid developments witnessed in this country.

The researcher used the descriptive method and the content analysis in his study of this topic the followings are numbers of results as a finding of the study.

- AL-sabbah newspaper handling the said topic with a characterized depth and comprehensiveness unlike the handling of AL-zaman newspaper to the same topic.
- newspaper ignored this issue in its dealing with it.
- concentrating on its arts itself.

المقدمة

تحقق التغطية الصحفية فائدة مهمة لجمهور وسائل الاعلام, وذلك من خلال تعريفها لذلك الجمهور بما يدور في العالم من أحداث وقضايا وتطورات. فالإنسان في الوقت الحاضر اصبح مهتماً ليس بما يدور حوله فقط, بل بما يحدث في المجتمعات الإنسانية الأخرى غير مجتمعه الذي يعيش فيه , فتطور وسائل الاتصال الحديثة جعل نقل اي حدث في ارجاء العالم يتم خلال مدة زمنية قصيرة, ما اسرعت في اعلام المجتمعات الإنسانية بما يحدث لغيرها, الامر الذي ادى الى مواكبة الأحداث العالمية وكأنها تحدث داخل مجتمع واحد. فبات واضحاً ان العالم أصبح ومنذ مدة ليست بالقصيرة صغيراً, بفضل التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصالات, فشكلت هذه الظاهرة انعطافه واسعة في مجال حركة الاتصال بين الدول ولكن بمستويات متباينة.

ومن هنا اصبحت الصحافة وخاصة في عصر التطور التكنولوجي اداة في تشكيل الاتجاهات, والتأثير في الرأي العام فالكلمة المعبرة ان احسن اختيارها وتوقيتها تستطيع ان تقلب الموازين اكثر من اي اداة اخرى, كما ان للصحافة قدرة فاعلة في تغطية الأحداث بكل جوانبها, اذ اصبح العالم يعيش الحدث لحظه بلحظة, والصحف شأنها شأن وسائل الاعلام الأخرى تولي اهمية بالغة للأخبار في تشكيل مادة هامة من مواد الصحف في تغطيتها الاخبارية اذ توظف وسائل الاعلام المختلفة كل امكانياتها المادية والبشرية في متابعة الاحداث التي يشهدها العالم اليوم, ومع تقدم الزمن بدا ان القائمين على المؤسسات الاعلامية قد اولو اهتمامهم بالجوانب المحيطة بالتغطية الاخبارية في نقل الاحداث وايصالها الى الجمهور, بحيث تؤثر في افكار الرأي العام, واتجاهاته, واشباع فضوله لمتابعتها. ولهذا يعتمد المتلقي على وسائل الاعلام في معرفة مجريات الأحداث, وما الت اليه من نتائج ومضاعفات على الساحة المحلية والدولية.

• مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة البحث عندما يدرك الباحث عن طريق ملاحظاته او تجاربه او قناعاته ان شيئاً معيناً غير مفهوم, ويحتاج الى مزيد من الإيضاح والتفسير والتحليل⁽¹⁾.

فتحديد مشكلة البحث هو تحديد الهدف والغرض منها يحدد منهج البحث وادواته واجراءاته, ثم تدور عملية البحث في جوهرها من خلال جمع ودراسة الحقائق والمعلومات التي تسهم في ازالة الغموض او الشك او التساؤل التي يحيط بالظاهرة او القضية ومن ثم الوصول الى تفسيرات علمية تتعلق بموضوع البحث⁽²⁾. وبناءً على ذلك فإن مشكلة بحثنا تتحدد في الاتي (ما حدود التغطية الصحفية في جريدتي (الصباح والزمان), لموضوع التدخل الروسي في سورية للمدة من 2015/10/1 - 2015/12/1). ويندرج في هذا السياق جملة من التساؤلات الآتية:

- ما مدى الاهتمام الذي اولته الصحافة العراقية ممثلة بجريدتي (الصباح والزمان) بموضوع التدخل الروسي؟
- ما حجم التغطية الصحفية للموضوع؟
- ما ابرز الفنون الصحفية التي اعتمدها الجريدتان لإبراز الموضوع؟

• اهمية البحث:

تنتقل أهمية البحث من أهمية الموضوع التي تناوله وهو التدخل الروسي في سورية, ومدى التغطية التي حظيت بها هذه القضية في الصحف العراقية, اذ اصبح موضوع التدخل الروسي يحظى باهتمام اعلامي عربي ودولي واسع, نظراً لتداخلات الوضع الاقليمي في القضية, واختلاف وجهات النظر الدولية حول الملف السوري, كما ان حساسية الموضوع يمكن ان تشكل

بداية لبحوث ودراسات يمكن ان تعالج موضوع التدخل الروسي وتداعياته على المنطقة برمتها. فاختيار الباحث للموضوع يأتي من اهمية القضية السورية بالنسبة للعراق بحكم التجاوز الجغرافي, وتداخل الملفين العراقي والسوري, بالإضافة الى ارتباط ما يحدث في سورية بالوضع في العراق, اي ان اهميته جاءت لتعزز دور الصحافة العراقية في تغطية حدث بارز على المستوى العربي والدولي, الا وهو التدخل الروسي, فجاءت التغطية لتعالج موضوعاً اثير كقضية بارزة على اجندة وسائل الاعلام المختلفة.

• اهداف البحث:

نظراً لأن البحث العلمي هو نشاط منظم وهادف لذلك كان لزاماً على الباحث تحديد الاهداف التي يرمي الى تحقيقها من خلال بحثه. وبناءً على ذلك يحاول بحثنا معرفة حجم التغطية الصحفية التي حظى بها موضوع التدخل الروسي في سورية في الصحف العراقية ممثلة بجريدتي (الصباح والزمان), وبما يتناسب والتطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها هذا البلد, ومعرفة المقومات التي اتبعتها الجريدتان لإبراز هذا الموضوع, اضافة الى تحديد المعايير التي تركز عليها في تغطيتهما للشأن السوري, واهم الجوانب التي تركز عليها في ابراز الموضوع.

• منهج البحث:

ينتمي البحث الى مجموعة البحوث الوصفية التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من اجل التعرف على ظاهرة او حدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع⁽³⁾. كما استعان الباحث بطريقة (تحليل المضمون), اذ انها تقدم الوصف الدقيق للظاهرة, وهي من اساليب المنهج المسحي والتي يركز عليها علماء الاتصال

لاتباعها في البحوث والدراسات الاعلامية وصولاً الى اهداف الرسالة الاتصالية وفق ما يرجوه القائم بالاتصال.

• **تحديد وحدات التحليل:**

اخترنا وحدة (الموضوع) كوحدة للتحليل, فهي تحدد معنى الفئة التي ربما تكون جملة او عبارة او فقرة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

• **تحديد فئات التحليل:**

وهي جوهر المادة المراد الوقوف عليها في تحليل المحتوى, ولذلك يجب تحديدها بدقة وشمولية من اجل تحقيق هدف البحث, وكانت فئة (الاتجاه) هي الاكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث.

• **حدود البحث:**

من الطبيعي ان تقف كل دراسة عند حدود معينة على اساس ان الدراسة الواحدة لا تستطيع ان تصف كل المتغيرات والعوامل المختلفة, لذلك فأن حدود البحث تتمثل بالاتي:

• **الحدود المكانية:**

وتتمثل بجريدتي (الصباح والزمان), وجاء الاختيار لعدة اسباب, فالأولى شبه رسمية تعبر عن وجهة نظر الحكومة العراقية ازاء الاحداث والقضايا العربية والدولية, وهي جريدة يومية وتوزيعها مرتفع, والثانية جريدة مستقلة توزع في العراق, ولها طبعات دولية وتوزيعها مرتفع ايضاً.

• **الحدود الزمانية:**

تم تحديد المدة الزمنية من 2015/10/1 - 2015/12/1, اي شهرين من تاريخ بدء التدخل الروسي في سورية, وهي مدة نعتقد انها كافية للخروج بنتائج محددة وواضحة تلبي اهداف البحث.

• صدق وثبات التحليل:

لتحقيق الصدق في عملية التحليل, فقد تم عرض ما استخرج من فئات على مجموعة من الخبراء لتقويمها, فتمت الموافقة عليها واعتمادها بعد الاخذ بما وضعوه من ملاحظات تخدم اغراض البحث, وهم (أ. د علي نسيان, أ.م. د محمد جواد زين الدين, أ.م. د بشرى الحمداني, أ.م. د عبدالقادر الحديثي, أ.م. د عبد الرحمن علي حمد, د. ايثار طارق العبيدي).

أما الثبات فقد تم وفق طريقة (الاتساق عبر محللين مختلفين) اذ قام الباحثان مع (د. اياد هلال) بتحليل عينة كل على حده, وبعد مقارنة نتائج التحليلين وجد انهما توصلا الى ذات النتائج باستثناء اختلافات طفيفة.

وعند تطبيق معادلة (هولستي) لقياس الثبات حصلنا على درجة ثبات مناسبة, فكانت لجريدة (الصباح) معدل ثبات (80%), ولجريدة (الزمان) فكانت (85%).

• مفهوم التغطية الصحفية:

نقصد بالتغطية الصحفية, عملية الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين, والمعلومات المتعلقة به, والاحاطة بأسبابه ومكان وقوعه واسماء المشتركين فيه, وكيف وقع, ومتى وقع⁽⁴⁾؟ وهناك من يعرفها بأنها (العملية الاعلامية التي يحصل من خلالها المندوب او المراسل الصحفي على معلومات عن التفاصيل والتطورات المتعددة لحدث ما, او واقعة او تصريح او اي سؤال يتبادر الى ذهن القارئ او المستمع او المشاهد⁽⁵⁾).

وهناك من يرى ان التغطية الصحفية هي (عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به, ويجب على الصحفي المكلف بالتغطية ان يسعى الى التحدث للناس كمصادر حية اساسية)⁽⁶⁾. انن, التغطية الصحفية تقرير عن شيء وقع لتوه, ويعد من اكثر انواع الكتابة شيوعاً, وتكمن اهميتها في تعريف الناس بما يدور حولهم من احداث تمس

حياتهم, او ما يدور في العالم اجمع, وعليه تقوم الصحف كإحدى وسائل الاعلام بتكثيف جهودها من اجل معرفة الأحداث والقضايا والتطورات, ومن ثم تكوين اراء ومواقف إزاءها(7).

ما يؤدي الى استمرار الحدث بحيث يفرض تنوع الفنون الصحفية المستخدمة في تغطيته ومعالجته بما يضمن الوصول الى شرائح واسعة متنوعة من الجمهور, كما يضمن تنوع اساليب وطرق الوصول الى القارئ والتأثير فيه من جانب, ومن جانب آخر يؤدي إلى التراكمية, بمعنى ان الصحيفة لا تكتب عن الحدث او الظاهرة او التطور مرة واحدة, كما هو الحال في القصة او الرواية, بل تكتب عنه العديد من المرات, وربما يومياً, وتستخدم العديد من الفنون الصحفية لتغطيته(8).

• تصنيفات التغطية الصحفية:

تختلف تصنيفات التغطية الصحفية, وذلك حسب معيار التصنيف, فهناك عدة انواع للتغطية الصحفية, فمن حيث (اتجاه المضمون), تصنف الى

1- التغطية المحايدة: ففيها يقوم الصحفي بجمع الحقائق فقط, فهي موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي, اي يعرض الحقائق الاساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع بدون تعميق ابعاد جديدة او تقديم خلفيات(9).

2- التغطية التفسيرية: في هذا النوع يقوم الصحفي بجمع المعلومات المساعدة الى جانب الحقائق الاساسية للقصص الاخبارية وذلك بهدف تفسير الخبر أو شرحه لمساعدة القراء الذين ليس لديهم الوقت الكاف للبحث بأنفسهم وتتضمن هذه التغطية وصف المكان والاشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية او التاريخية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الاسباب والدوافع والنتائج والاثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الاحداث والوقائع وعقد المقارنات(10).

3- التغطية المتحيزة او الملونة: في هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر, وقد يحذف بعض الوقائع او يببالغ في بعضها

ويشوه البعض الآخر، وقد يخلط وقائع خبر برأيه الشخصي، وهدف هذه العملية تشويه وتلوين الخبر⁽¹¹⁾.

اما من حيث (توقيت حدوثها)، فتنقسم الى:

1- التغطية التمهيدية: ويقصد بها قيام الصحفي بتغطية تفاصيل

حدث متوقع، ورصد وقائعه، وتسمى ايضاً بالقصة الصحفية التمهيدية⁽¹²⁾.

2- التغطية التقريرية او التسجيلية: وهي التغطية التي تتم بعد

وقوع الحدث، وعادة ما تتم للأحداث المتوقعة، اذ يظهر فيها الاتفاق بين ما كان متوقعاً حدوثه وما حدث فعلاً، وفي هذه الحالة لا بد من تذكرة القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم⁽¹³⁾.

3- تغطية المتابعة: وهي التي تعالج نتائج او تطورات جديدة في

احداث ووقائع سابقة⁽¹⁴⁾.

وتصنف التغطية الصحفية حسب (التصنيف النوعي) الى عدة

انواع، هي:

1- التغطية الصحفية البسيطة: ويقصد بها نقطة واقعة واحدة فقط

عن طريقها يتم ابراز الاحداث الاخرى، اذ تركز على تغطية واحدة مهمة، مثل الحوادث الشخصية، واخبار الوفيات والمرضى⁽¹⁵⁾.

2- التغطية الصحفية المركبة: ويقصد بها تغطية اكثر من واقعة

لموضوع واحد مع التفسير والتعليق، وتتناول الاحاديث الشخصية، والاجتماعية والخطب⁽¹⁶⁾.

• **مراحل التغطية الصحفية:**

تمر التغطية الصحفية لأي حدث بمراحل، هي:

1- المرحلة الاولى: الفكرة او المهمة الصحفية.

اذ يقوم المحرر الصحفي بتحرير الفكرة الصحفية بنفسه وي طرحها على المحرر المسؤول, او يتم تكليفه بتنفيذ فكرة اخبارية معينة من قبل المحرر المسؤول⁽¹⁷⁾.

2- المرحلة الثانية: التجهيز والاستعداد.

من خلال جمع بيانات ومعلومات عنها, ثم تحديدها وبلورتها, اي بمعنى تحديد زوايا المعالجة, او المحاور التي سيركز عليها⁽¹⁸⁾.

3- المرحلة الثالثة: تحديد المصادر الصحفية.

فقد تكون المصادر مادية (الارشيف, المكتبة, قواعد البيانات, وثائق, سجلات, تقارير) او بشرية (اشخاص من صانعي الاخبار, او المتصلين بها, شهود العيان, او المتأثرين بالحدث)⁽¹⁹⁾.

4- المرحلة الرابعة: الحصول على الاخبار وجمعها من المصادر

المختلفة:

اذ يحصل المندوب الصحفي على اخباره من خلال مصادره المختلفة الحية (كالأشخاص في المؤسسات والشركات والهيئات والقطاعات), وغير الحية (كالوثائق والتقارير والنشرات والوثائق)⁽²⁰⁾.

• الدراسة التحليلية:

بعد اجراء عملية التحليل لموضوع التغطية الصحفية للتدخل الروسي في سورية في الصحافة العراقية للمدة من 2015/10/1 – 2015/12/1.

استخرج الباحث (4) فئات للشكل, و (5) فئات رئيسة للمضمون وحسب اهتمامات الجريدتين.

• فئات الشكل:

- الفنون الصحفية المستخدمة:

من بيانات جدول(1) يتضح ان (العمود الصحفي) احتل المرتبة الاولى في جريدة (الصباح) بحصوله على (73) تكراراً، وبنسبة (44.78%)، بينما جاء بالمرتبة الثانية في جريدة (الزمان) بواقع (27) تكراراً، وبنسبة (43.54%).

ما يدل على الاهمية التي اولتها الجريدتان لهذا الفن في ابراز موضوع التدخل الروسي من خلال اعمدة كتاب تعبر رؤياهم عن وجهة نظر الجريدتان في الموضوع. وجاء (التقرير) بالمرتبة الثانية في (الصباح) بحصوله على (60) تكراراً، وبنسبة بلغت (36.82%)، بينما احتل المرتبة الاولى في (الزمان) بواقع (29) تكراراً، وبنسبة (46.77%). اذ كان اهتمام الجريدتان واضح بالتقارير الصحفية التي احتوت على تفصيلات ومعلومات موسعة عن موضوع التدخل الروسي. ونال (الخبر) المرتبة الثالثة في (الصباح) بواقع (30) تكراراً، وبنسبة بلغت (18.40%)، وهي نفس المرتبة التي احتلها في (الزمان) بحصوله على (5) تكرارات، وبنسبة (8.06%). ما يدل على ان الجريدتين لم توليا الفن الصحفي ما يستحقه من اهتمام وكان اهتمامها به هامشياً. وبالمركز الرابع والاخير جاء (التحقيق) في جريدة (الزمان) بواقع (1) تكراراً، وبنسبة (1.63%)، بينما خلت (الصباح) من هذا الفن الصحفي، والجدول رقم (1) يبين الفنون الصحفية المستخدمة في الجريدتين.

جدول (1) يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في الجريدتين

الزمان			الصباح				
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفنون الصحفية	ت
الثانية	43.54	27	الاولى	44.78	73	العمود	1
الاولى	46.77	29	الثانية	36.82	60	التقرير	2
الثالثة	8.06	5	الثالثة	18.40	30	الخبر	3
الرابعة	1.63	1				التحقيق	4
	%100	62		%100	163	المجموع	-

• **نوعية الصور والرسوم المصاحبة للمادة الصحفية:**

اذ احتلت (الصور الشخصية) المرتبة الاولى في (الصباح) بواقع (47) تكراراً، وبنسبة (47.95%)، وهي ذات المرتبة التي احتلتها في (الزمن) بواقع (30) تكراراً، وبنسبة (65.23%). وجاءت (الصور الموضوعية) بالمرتبة الثانية في (الصباح) بحصولها على (38) تكراراً، وبنسبة (38.77%)، وهي نفس المرتبة التي نالتها في (الزمن) بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (26.08%). وجاءت (الرسوم الايضاحية) بالمرتبة الثالثة والاخيرة في (الصباح) بحصولها على (13) تكراراً، وبنسبة (13.28%)، وهي ذات المرتبة في (الزمن) بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (8.69%). وكما هو واضح في جدول (2)

الزمن		الصباح					
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الصور	ت
الاولى	65.23	30	الاولى	47,95	47	شخصية	1
الثانية	26.08	12	الثانية	38,77	38	موضوعية	2
الثالثة	8,69	4	الثالثة	13.28	13	رسوم ايضاحية	3
	%100	46		%100	98	المجموع	-

جدول (2) يوضح نوعية الصور المصاحبة للمادة الصحفية

• **نوع العناوين المستخدمة:**

احتل (المانشيت) المرتبة الاولى في (الصباح) بحصوله على (43) تكراراً، وبنسبة (42.15%)، ما يدل على ان الجريدة اولته اهتماماً واضحاً من خلال ابراز موضوع التدخل بمانشيتات كبيرة بغرض جذب القارئ للموضوع، واعطاه اهمية قياساً بالموضوعات الاخرى، بينما لم توله (الزمان) اهتماماً ولذلك احتل المرتبة الثالثة فيها بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (15.38%). وجاء العنوان (العمودي) بالمرتبة الثانية في (الصباح) بواقع (35) تكراراً، وبنسبة (34.33%)، وهي نفس المرتبة التي احتلها في (الزمان) بواقع (19) تكراراً، وبنسبة (36.53%). وبالمركز الثالث والاخير جاء العنوان (العريض) في (الصباح) بحصوله على (24) تكراراً، وبنسبة (23.52%)، بينما احتل المرتبة الاولى في (الزمان) بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (48.09%). وكما هو واضح في جدول (3)

جدول (3) يوضح نوعية العناوين المستخدمة في الجريدتين

الزمان			الصباح				
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	العناوين	ت
الثالثة	15.38	8	الاولى	42.15	43	مانشيت	1
الثانية	36.53	19	الثانية	34.33	35	عمودي	2
الاولى	48.09	25	الثالثة	23.52	24	عريض	3
	%100	52		%100	102	المجموع	-

• موقع المادة المنشورة داخل الجريدة:

جاء تركيز جريدة (الصباح) على الصفحة (الحادية عشرة) في ابراز مادتها الصحفية على موضوع التدخل الروسي لتحل المرتبة الاولى بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (26.88%)، بينما جاء تركيز جريدة (الزمان) على الصفحة (الثامنة) لتحل المرتبة الاولى بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (30%).

وجاءت الصفحة (العاشرة) في (الصباح) بالمرتبة الثانية بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (16,12%)، بينما احتلت الصفحة (الاولى) المرتبة الثانية في (الزمان) بحصولها على (6) تكرارات، وبنسبة (15%). ونالت الصفحة (السادسة) المرتبة الثالثة في (الصباح) بواقع (11) تكراراً، وبنسبة (11.82%)، واحتلت الصفحة (الثانية) المرتبة الثالثة في (الزمان) بحصولها على (6) تكرارات، وبنسبة (15%). واحتلت الصفحة (الاولى) المرتبة الرابعة في (الصباح) بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (9.97%)، بينما جاءت الصفحة (السادسة) بالمرتبة الرابعة في (الزمان) بحصولها على (5) تكرارات، وبنسبة (12.5%)، ونالت الصفحة (الثانية) المرتبة الخامسة في (الصباح) بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (8.60%)، بينما احتلت الصفحة (الثالثة) المرتبة الخامسة في (الزمان) بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (10%). وجاءت الصفحة (السابعة) بالمرتبة السادسة في (الصباح) بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (7.52%)، بينما جاءت الصفحة (الرابعة) بالمرتبة السادسة في (الزمان) بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (7.5%). واحتلت الصفحة (الثانية عشرة) المرتبة السابعة في (الصباح) بحصولها على (6) تكرارات، وبنسبة (6.54%)، بينما جاءت الصفحة (السادسة عشرة) في (الزمان) بالمرتبة السابعة بواقع (1) تكرار، وبنسبة (2.5%). ونالت الصفحة (الثالثة عشرة) المرتبة الثامنة في (الصباح) بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (5.37%). وجاءت الصفحة (الخامسة) بالمرتبة التاسعة في (الصباح) بحصولها على (4) تكرارات، وبنسبة (4.35%).

وبالمركز العاشر والاخير جاءت الصفحة (الثالثة) في (الصباح) بواقع (3) تكرارات, ونسبة (3.22%). ويتضح من ذلك ان الجريدتين لم تقتصرا على صفحة معينة في ابراز مادتها عن الموضوع وانما وزعت المادة على صفحاتها مع تفاوت في التركيز. وكما هو واضح في جدول (4).

جدول (4) يوضح موقع المادة الصحفية في الجريدتين

• فئات المضمون:

الزمان			الصباح					
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	موقع المادة الصحفية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	موقع المادة الصحفية	ت
الاولى	30	12	الثامنة	الاولى	26.88	25	الحادية عشرة	1
الثانية	22.5	9	الاولى	الثانية	16.12	15	العاشر	2
الثالثة	15	6	الثانية	الثالثة	11.82	11	السادسة	3
الرابعة	12.5	5	السادسة	الرابعة	9.67	9	الاولى	4
الخامسة	10	4	الثالثة	الخامسة	8.60	8	الثانية	5
السادسة	7.5	3	الرابعة	السادسة	7.52	7	السابعة	6
السابعة	2.5	1	السادسة عشرة	السابعة	6.45	6	الثانية عشرة	7
				الثامنة	5.37	5	الثالثة عشرة	8
				التاسعة	4.35	4	الخامسة	9
				العاشر	3.22	3	الثالثة	10
	100%	40			100%	93	المجموع	-

بعد اجراء عملية التحليل على جريدتي (الصباح والزمان) لموضوع التدخل الروسي في سورية, استخرجت (6) فئات رئيسة في جريدة (الصباح), و (5) فئات رئيسة في جريدة (الزمان), غيرت من خلالهما الجريدتان عن حجم اهتمامها بالموضوع. وكما هو واضح في جدول (5).

جدول (5) يوضح الفئات الرئيسية في الجريدتين

الزمان		الصباح					
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الرئيسية	ت
الثانية	26.95	38	الاولى	29.72	66	انعكاسات التدخل الروسي دولياً	1
الاولى	34.04	48	الثانية	23.42	52	القصف الروسي يقوض قدرات داعش	2
الخامسة	8.52	12	الثالثة	18.01	40	اختلاف الرؤى بشأن التحالف الرباعي	3
الرابعة	12.76	18	الرابعة	12.65	28	مؤتمر فينا خطوة لحل الازمة السورية	4
الثالثة	17.73	25	الخامسة	9.45	21	الموقف من المعارضة السورية	5
			السادسة	6.75	15	العمل الجاد لحل ازمة اللاجئين	6
	%100	141		%100	222	المجموع	-

يتضح من بيانات جدول (5) ان فئة (انعكاسات التدخل الروسي دولياً) احتلت المرتبة الاولى في جريدة (الصباح) بواقع (66) تكراراً، وبنسبة (29.72%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية في الزمان بواقع (38) تكراراً، وبنسبة (26.95%)، ما يوضح اهتمام الجريدتين بإبراز الاثار المترتبة على

التدخل الروسي ليس على المنطقة فحسب، بل على العالم، وجاءت فئة (القصف الروسي يقوض قدرات داعش) بالمرتبة الثانية في (الصباح) بحصولها على (52) تكراراً، وبنسبة (23.42%)، بينما احتلت المرتبة الأولى في (الزمان) بحصولها على (48) تكراراً، ونسبة بلغت (34.04%)، إذ أكدت الجريدتان ان الضربات الروسية قد شلت قدرات داعش القتالية، وحدثت من حركته ووضعه في موقع الدفاع، اضافة الى خسارته العديد من المدن التي كانت تحت قبضته. ونالت فئة (اختلاف الرؤى بشأن التحالف الرباعي) المرتبة الثالثة في (الصباح) بحصولها على (40) تكراراً، وبنسبة (18.01%)، بينما جاءت بالمرتبة الخامسة في (الزمان) بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (8.52%). إذ تباينت مواقف الجريدتين بشأن آلية تشكيل التحالف الرباعي بين (العراق وروسيا وايران وسورية)، وطريقة عمله ومدى مساهمته بسيادة العراق. وجاءت فئة (مؤتمر فينا خطوة لحل الازمة السورية) بالمرتبة الرابعة في (الصباح) بحصولها على (28) تكراراً، وبنسبة (12.65%)، وهي ذات المرتبة التي احتلتها في (الزمان) بواقع (18) تكراراً، وبنسبة (12.76%)، إذ اشارت الجريدتان الى ضرورة تضافر الجهود الدولية من اجل انتهاء الازمة السورية ووضع حد لمعاناة الشعب السوري، ورأت في المؤتمر خطوة لتحقيق هذه الغاية. وبالمرتبة الخامسة جاءت فئة (الموقف من المعارضة السورية) في (الصباح) بواقع (21) تكراراً، وبنسبة (9.45%)، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة في (الزمان) بحصولها على (25) تكراراً، وبنسبة (17.73%). واحتلت فئة (العمل الجاد لحل ازمة اللاجئين) المرتبة السادسة في (الصباح) بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (6.75%)، بينما لم تحظ باهتمام جريدة (الزمان).

وفيما يلي عرض لتلك الفئات :-

1- انعكاسات التدخل الروسي دولياً.

احتلت هذه الفئة المرتبة الاولى من مجموع الفئات الرئيسة في جريدة (الصباح) بواقع (66) تكراراً، وبنسبة (29.72%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية في (الزمان) بواقع (38) تكراراً، وبنسبة (26.95%) ، وتوزعت على مجموعة من الفئات الفرعية، وكما هو واضح في جدول (6).

جدول (6) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (انعكاسات التدخل الروسي دولياً)

الزمان			الصباح					
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	36.84	14	اعتراض امريكي على التدخل الروسي	الاولى	37.87	25	ترحيب عراقي بالتدخل الروسي	1
الثانية	23.68	9	استياء عربي من التدخل الروسي	الثانية	25.75	17	قلق امريكي من تطلعات روسية في المنطقة	2
الثالثة	15.78	6	الاتحاد الاوربي يطالب بوقف الغارات الروسية	الثالثة	18.18	12	روسيا تتجاهل الانتقادات الدولية	3
الرابعة	10.55	4	التدخل الروسي سيعقد الازمة السورية	الرابعة	10.63	7	تشكيل عربي بالنوايا الروسية	4
الخامسة	7.89	3	تحذير روسي من اندلاع حرب عالمية	الخامسة	4.54	3	تباين الموقف الاوربي من التدخل الروسي	5
السادسة	5.26	2	التحالف الدولي ينتقد التدخل الروسي	السادسة	3.03	2	اشادة ايرانية بالتدخل الروسي	6
	%100	38			%100	66	المجموع	-

يتضح من بيانات جدول (6)

ان فئة (ترحيب عراقي بالتدخل الروسي) قد احتلت المرتبة الاولى في (الصباح) بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (37.87%)، بينما جاءت فئة (اعتراض امريكي على التدخل الروسي) بالمرتبة الاولى في (الزمان) بحصولها على (14) تكراراً، وبنسبة (36.84%). واحتلت فئة (قلق امريكي من تطلعات روسية في المنطقة) المرتبة الثانية في (الصباح) بحصولها على (17) تكراراً، وبنسبة (25.75)، بينما جاءت فئة (استياء عربي من التدخل الروسي) بالمرتبة الثانية في (الزمان) بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (23.68%). ونالت فئة (روسيا تتجاهل الانتقادات الدولية) المرتبة الثالثة في (الصباح) بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (18.18%)، بينما احتلت فئة (الاتحاد الاوربي يطالب بوقف الغارات الروسية) المرتبة الثالثة في (الزمان) بحصولها على (6) تكرارات، وبنسبة (15.78%). وبالمركز الرابع جاءت فئة (تشكيلا عربي بالنوايا الروسية)، في الصباح بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (10.63%)، بينما احتلت فئة (التدخل الروسي سيعقد الازمة السورية) المرتبة الرابعة في (الزمان) بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (10.55%).

واحتلت فئة (تباين الموقف الاوربي من التدخل الروسي) المرتبة الخامسة في (الصباح) بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (4.54%)، بينما جاءت فئة (تحذير روسي من اندلاع حرب عالمية) بالمرتبة الخامسة في (الزمان) بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (7.89%).

وبالمركز السادس والاخير جاءت فئة (اشادة ايرانية بالتدخل الروسي) في (الصباح) بحصولها على (2) تكرارين، وبنسبة (3.03%)، بينما جاءت فئة (التحالف الدولي ينتقد التدخل الروسي) بالمركز السادس والاخير في (الزمان) بواقع (2) تكرارين، وبنسبة (5.26%).

2- القصف الروسي يقوض قدرات داعش.

نالت هذه الفئة المرتبة الثانية من مجموع الفئات الرئيسية في جريدة (الصباح) بحصولها على (52) تكراراً، وبنسبة (23.42%)، بينما احتلت المرتبة الاولى في (الزمان) بواقع (48) تكراراً، وبنسبة (34.04%). جدول (7) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القصف الروسي يقوض قدرات داعش)

الزمان				الصباح				ت
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	
الاولى	47.9 3	23	روسيا تكثف طلعاتها الجوية	الاولى	34.61	18	(صفور روسيا) يواصلون قصف مواقع داعش	1
الثانية	25	12	القصف الروسي يستهدف مراكز القيادة لداعش	الثانية	26.94	14	تنسيق امريكي- روسي بشأن السلامة الجوية	2
الثالثة	14.5 8	7	داعش خسر العديد من المدن السورية	الثالثة	19.23	10	الجيش السوري يحقق انتصارات كبيرة	3
الرابعة	8.33	4	التحالف الدولي فشل في تحجيم قدرات داعش	الرابعة	11.53	6	الارهابيون يتكبدون خسائر فادحة	4
الخامسة	4.16	2	تقدم الجيش السوري في بعض المدن	الخامسة	7.69	4	روسيا تستخدم اسلحة نوعية ضد الارهابيين	5
	100 %	48			100%	52	المجموع	-

يتضح من بيانات جدول (7) ان فئة (صقور روسيا يواصلون قصف مواقع داعش) احتلت المرتبة الاولى في (الصباح) بحصولها على (18) تكراراً، وبنسبة (34.61%)، بينما جاءت فئة (روسيا تكثف طلعاتها الجوية) بالمرتبة الاولى في (الزمان) بواقع (23) تكراراً، وبنسبة (47.93%)، وجاءت فئة (تنسيق امريكي- روسي بشأن السلامة الجوية) بالمرتبة الثانية في (الصباح) بحصولها على (14) تكراراً، وبنسبة (26,94%)، بينما احتلت فئة (القصف الروسي يستهدف مراكز القيادة لداعش) المرتبة الثانية في (الزمان) بحصولها على (12) تكراراً، وبنسبة (25%)، وبالمركز الثالث جاءت فئة (الجيش السوري يحقق انتصارات كبيرة) في (الصباح) بحصولها على (10) تكرارات، وبنسبة (19.23%)، في حين احتلت فئة (داعش خسر العديد من المدن السورية) المرتبة الثالثة في (الزمان) بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (14.58%).

واحتلت فئة (الارهابيون يتكبدون خسائر فادحة) المرتبة الرابعة في (الصباح) بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (11,53%)، بينما جاءت فئة (التحالف الدولي فشل في تحجيم قدرات داعش) بالمرتبة الرابعة في (الزمان) بحصولها على (4) تكرارات، وبنسبة (8.33%)، وبالمركز الخامس والايخبر جاءت فئة (روسيا تستخدم اسلحة نوعية ضد الارهابيين) في (الصباح) بحصولها على (4) تكرارات، وبنسبة (7.69%)، بينما احتلت فئة (تقدم الجيش السوري في بعض المدن) المرتبة الخامسة والايخيرة في (الزمان) بواقع (2) تكرارين، وبنسبة (4.16%).

3- اختلاف الرؤى بشأن التحالف الرباعي.

احتلت هذه الفئة المرتبة الثالثة في (الصباح) بحصولها على (40) تكراراً، وبنسبة (18.01)، بينما جاءت بالمرتبة الخامسة في (الزمان) بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (8,52%).

وتوزعت على مجموعة من الفئات الفرعية وكما هو واضح في

جدول (8)

جدول (8) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (اختلاف الرؤى بشأن التحالف الرباعي)

الزمن			الصباح				ت
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية
الاولى	41.66	5	التحالف مضر بسيادة العراق	الاولى	37.5	15	تفعيل عمل مركز بغداد لتبادل المعلومات
الثانية	25	3	ضرورة اطلاق مجلس النواب على تفاصيل التحالف	الثانية	32.5	13	ضرورة توسيع التحالف الرباعي
الثالثة	16.68	2	اعتراض امريكي على قيام التحالف	الثالثة	20	8	التحالف الرباعي سيسرع بالقضاء على داعش
الرابعة	8.33	1	ترحيب عراقي بالتحالف	الرابعة	5	2	ضرورة تشكيل لجنة تنسيقية للتحالف
الرابعة	8.33	1	ضرورة دعم الامم المتحدة للتحالف	الرابعة	5	2	تشكيل التحالف دليل على تراجع الدور الامريكي
	%100	12			100 %	40	المجموع

يتضح من بيانات جدول (8) ان فئة (تفعيل عمل مركز بغداد لتبادل المعلومات) قد احتلت المرتبة الاولى في (الصباح) بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (37.5%)، بينما جاءت فئة (التحالف مضر بسيادة العراق) بالمرتبة الاولى في (الزمن) بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (41.66%)، وجاءت فئة (ضرورة توسيع التحالف الرباعي) بالمرتبة الثانية في (الصباح) بواقع (13) تكراراً،

وبنسبة (32.5%)، بينما احتلت فئة (ضرورة اطلاع مجلس النواب على تفاصيل التحالف) المرتبة الثانية في (الزمان) بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (25%)، ونالت فئة (التحالف الرباعي سيسرع بالقضاء على داعش) المرتبة الثالثة في (الصباح) بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (20%)، بينما جاءت فئة (اعتراض امريكي على قيام التحالف) بالمرتبة الثالثة في (الزمان) بحصولها على (2) تكرارين، وبنسبة (16.68%)، واحتلت فئة (ضرورة تشكيل لجنة تنسيقية للتحالف) المركز الرابع في (الصباح) بواقع (2) تكرارين، وبنسبة (5%)، بينما جاءت فئة (ترحيب عراقي بالتحالف) بالمرتبة الرابعة في (الزمان) بحصولها على (1) تكرار، وبنسبة (8.33%)، وجاءت فئة (تشكيل التحالف دليل على تراجع الدور الامريكي) بالمرتبة الرابعة في (الصباح) بواقع (2) تكرارين، وبنسبة (5%)، بينما جاءت فئة (ضرورة دعم الامم المتحدة للتحالف) بالمرتبة الرابعة في (الزمان) بواقع (1) تكراراً، وبنسبة (8.33%)،

4- مؤتمر فيينا خطوة لحل الازمة السورية.

نالت هذه الفئة المرتبة الرابعة في جريدة (الصباح) بحصولها على (28) تكراراً، وبنسبة (12.65%)، وهي ذات المرتبة التي احتلتها في (الزمان) بواقع (18) تكراراً، وبنسبة (12.76%)، وتوزعت على مجموعة من الفئات الفرعية، وكما هو واضح في جدول (9).

**جدول (9) يوضح الفئات الرئيسية لفئة (مؤتمر فينا طريق لحل
الازمة السورية)**

الزمان			الصباح					
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	44.44	8	استبعاد الاسد من اي حل سياسي	الاولى	39.2 8	11	واشنطن مع انتقال سياسي في سورية	1
الثانية	22.24	4	تشكيل حكومة انتقالية في سورية	الثانية	25	7	استعداد روسي لحل الازمة سياسياً	2
الثالثة	16.66	3	موسكو تدعم جهود التسوية السياسية	الثالثة	17.8 5	5	مؤتمر فينا طريق لحل الازمة السورية	3
الرابعة	11.11	2	تنسيق روسي- ايراني بشأن الازمة الروسية	الرابعة	10.7 3	3	الشعب السوري هو من يحدد بقاء الاسد	4
الخامسة	5.55	1	ايران تشارك في المؤتمر لأول مرة	الخامسة	7.14	2	إقرار امريكي باشراك ايران في الحوار السوري	5
	%100	18			100 %	28	المجموع	-

يتضح من بيانات جدول (9)

إن فئة (واشنطن مع انتقال سياسي في سورية) احتلت المرتبة الأولى في (الصباح) بحصولها على (11) تكراراً، وبنسبة (39.28%)، فيما جاءت فئة (استبعاد الأسد من أي حل سياسي) بالمرتبة الأولى في (الزمان) بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (44.44%). وجاءت فئة (استعداد روسي لحل الأزمة سياسياً) بالمرتبة الثانية في (الصباح) بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (25%)، بينما احتلت فئة (تشكيل حكومة انتقالية في سورية) المرتبة الثانية في (الزمان) بحصولها على (4) تكرارات، وبنسبة (22.24%). ونالت فئة (مؤتمر فينا طريق لحل الأزمة السورية) المركز الثالث في (الصباح) بحصولها على (5) تكرارات، وبنسبة (17.85%)، واحتلت فئة (موسكو تدعم جهود التسوية السياسية) المرتبة الثالثة في (الزمان) بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (16.66%). وجاءت فئة (الشعب السوري هو من يحدد بقاء الأسد) بالمرتبة الرابعة في (الصباح) بحصولها على (3) تكرارات، وبنسبة (10.73%)، بينما جاءت فئة (تنسيق روسي- إيراني بشأن سورية) بالمرتبة الرابعة في (الزمان) بواقع (2) تكرارين، وبنسبة (11.11%). وبالمركز الخامس والآخر جاءت فئة (إقرار أمريكي بإشراك إيران في الحوار السوري) في (الصباح) بحصولها على (2) تكرارين، وبنسبة (7.14%)، فيما جاءت فئة (إيران تشارك في المؤتمر لأول مرة) بالمركز الخامس في (الزمان) بحصولها على (1) تكرار، وبنسبة (5.55%).

5- الموقف من المعارضة السورية.

احتلت هذه الفئة المركز الخامس في (الصباح) بحصولها على (21) تكراراً، وبنسبة (9.45%)، بينما جاءت بالمركز الثالث في (الزمان) بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (17.73%). وتوزعت على مجموعة من الفئات الفرعية، وكما هو واضح في جدول (10).

جدول (10) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الموقف من المعارضة السورية)

الزمان				الصباح				
المرّة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية	المرّة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية	ت
بّة	المئوية			بّة	المئوية	ر		
الاولى	48	12	امريكا تقدم الدعم اللوجستي للمعارضة	الاولى	42.8	9	دول الخليج تقدم الدعم للمعارضة السورية	1
الثانية	20	5	الطيران الروسي يستهدف المعارضة	الثانية	23.8	5	واشنطن تسلح المعارضة السورية	2
الثالثة	12	3	امريكا تزود المعارضة بأسلحة متطورة	الثالثة	14.2	3	الجيش الحر يرفض اي مساعدة روسية	3
الثالثة	12	3	مطالبات دولية بوقف قصف المعارضة	الرابعة	9.55	2	انتقاد بشأن تدريب امريكا لمقاتلي المعارضة	4
الرابعة	8	2	روسيا تحذر دول الخليج من دعم المعارضة	الرابعة	9.55	2	تأكيد روسي بأن الاسلحة الامريكية تذهب الارهابيين	5
	100	25			100	21	المجموع	-
	%				%			

يتضح من بيانات جدول (10) إن فئة (دول الخليج تقدم الدعم للمعارضة السورية) احتلت المرتبة الاولى في (الصباح) بحصولها على (9) تكرارات، وبنسبة (42.85%)، بينما جاءت فئة (امريكا تقدم الدعم اللوجستي للمعارضة) بالمرتبة الاولى في (الزمان) بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (48%).

ونالت فئة (واشنطن تسلم المعارضة السورية) المرتبة الثانية في (الصباح) بحصولها على (5) تكرارات، وبنسبة (23.83%)، بينما جاءت فئة (الطيران الروسي يستهدف المعارضة) بالمرتبة الثانية في (الزمان) بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (20%). وجاءت فئة (الجيش الحر يرفض اي مساعدة روسية) بالمرتبة الثالثة في (الصباح) بحصولها على (3) تكرارات، وبنسبة (14.28%)، في حين جاءت فئة (امريكا تزود المعارضة بأسلحة متطورة) بالمرتبة الثالثة في (الزمان) بحصولها على (3) تكرارات، وبنسبة (12%). واحتلت فئة (انتقادات بشأن تدريب امريكا لمقاتلي المعارضة) المرتبة الرابعة في (الصباح) بحصولها على (2) تكرارين، وبنسبة (9.55%)، بينما احتلت فئة (مطالبات دولية بوقف قصف المعارضة) المرتبة الثالثة في (الزمان) بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (12%). ونالت فئة (تأكيد روسي بأن الاسلحة الامريكية تذهب للإرهابيين) المرتبة الرابعة في (الصباح) بواقع (2) تكرارين، وبنسبة (9.55%)، بينما احتلت فئة (روسيا تحذر دول الخليج من دعم المعارضة) المرتبة الرابعة في (الزمان) بواقع (2) تكرارين، وبنسبة (8%).

6- العمل الجاد لحل كل ازمة اللاجئين.

جاءت هذه الفئة بالمرتبة السادسة في (الصباح) بحصولها على (15) تكراراً، وبنسبة (6.75%)، فيما لم تتطرق جريدة (الزمان) لهذا الموضوع في تغطيتها. وتوزعت على مجموعة من الفئات الفرعية، وكما هو واضح في جدول (11).

**جدول (11) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (العمل الجاد لحل
ازمة اللاجئين)**

الزمان			الصباح					
المرتببة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	المرتببة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
				الاولى	40	6	تخوف اوربي من تجنيد اللاجئين	1
				الثانية	26.66	4	ضرورة مساعدة الدول التي تستضيف اللاجئين	2
				الثالثة	20	3	ضرورة اقامة مخيمات للاجئين في تركيا	3
				الرابعة	13.34	2	امريكا تشدد الاجراءات على اللاجئين	4
					%100	15		-

يتضح من بيانات جدول (11) إن فئة (تخوف اوربي من تجنيد اللاجئين) احتلت المرتبة الاولى بواقع (6) تكرارات, وبنسبة (40%). اما فئة (ضرورة مساعدة الدول التي تستضيف اللاجئين) فقد احتلت المرتبة الثانية بواقع (4)

تكرارات, وبنسبة (26,66%). ونالت فئة (ضرورة اقامة مخيمات للاجئين في تركيا) المركز الثالث بواقع (3) تكرارات, وبنسبة (20%). وبالمركز الرابع والاحير جاءت فئة (امريكا تشدد الاجراءات على اللاجئين) بحصولها على (2) تكرارين, وبنسبة (13.34%).

• النتائج:

1- اتسمت معالجة جريدة (الصباح) لموضوع التدخل الروسي بالعمق والشمولية, بعكس جريدة (الزمان), وذلك من خلال افرادها مساحات واسعة للموضوع على صفحاتها المختلفة.

2- دعمت جريدة (الصباح) من خلال معالجتها للموضوع التدخل الروسي في سورية من اجل القضاء على (داعش), وما يمثله من خطر على مستقبل العراق, فتضاءل قدراته في سورية سينعكس على قدراته في العراق, بينما لم تركز جريدة (الزمان), على ما يدعم التدخل الروسي.

3- تعدد الاشكال الصحفية التي اعتمدت عليهما الجريدتان في تناولها للموضوع, فركزت (الصباح) في معالجتها للموضوع على (التقرير والعمود) بشكل خاص, فيما ركزت (الزمان) على (الخبر والتقرير والعمود) بشكل اساس.

4- غلبة التقارير المدعمة بمواد مصورة في الجريدتين من اجل دعم المادة المكتوبة, وجعلها اكثر تأثيراً في القارئ.

5- ركزت الجريدتان وبشكل واسع على انعكاسات التدخل الروسي على المنطقة والعالم, وكلاً حسب رؤيته, وسياسته الاعلامية.

6- اتفقت الجريدتان على ان القصف الروسي المتواصل قد اضعف قدرات (داعش)، وحدّ من قوته، اضافة الى خسارته العديد من المدن التي كانت تحت قبضته.

7- اختلفت الجريدتان في موضوع تشكيل (التحالف الرباعي)، الذي وصفت تشكيله (الصباح) بالمهم بالنسبة للعراق، وانه سيسرع بالقضاء على (داعش)، بينما رأته (الزمان) بأنه مضر بسيادة العراق واستقلاله.

8- ركزت الجريدتان في معالجتها على ايضاح المواقف والدعوات لعقد مؤتمر دولي لحل الازمة، ورأت في ذلك خطوة ايجابية على طريق الحل الشامل.

9- عدم تركيز الجريدتان على عرض الوضع الانساني الذي عاشه المدنيين جراء القصف الروسي، والخسائر الكبيرة التي اوقعها في صفوفهم، مع تركيز (الصباح) وبدرجة ضئيلة على ازمة (اللاجئين) السوريين وما يعانونه في الخارج.

• المقترحات:

1- اجراء دراسات ميدانية على القراء، وخصوصاً الصفوه منهم، ممن يتابعون قراءة الصحف العراقية ذات التوجهات السياسية المختلفة، للتعرف على آرائهم فيما يخص طريقة العرض والمعالجة الاخبارية للشؤون العربية والاقليمية والدولية، ومقترحاتهم من اجل الارتقاء بمستوى الخدمة الاخبارية المقدمة، وبما يلبي احتياجاتهم ويتناسب مع اهتماماتهم.

2- ان يركز محررو الاخبار في الجريدتين على تحقيق التوازن في عرض الافكار الرئيسة للأحداث والقضايا الهامة التي

يقومون بمعالجتها, بما يضمن للقارئ الشمولية في العرض الاخباري للموضوعات التي يتابعها.

3- ضرورة الاعتماد على الفنون الصحفية الاخرى عند تناول الموضوعات المختلفة, وعدم الاقتصار على فنون بذاتها.

5- ضرورة توحيد الخطاب الرسمي العراقي فيما يخص الازمة السورية.

• قائمة المصادر:

1- منال المزاهرة, مناهج البحث الاعلامي, عمان, دار المسيرة, 2014, ص72.

2- سمير محمد حسين, دراسات في مناهج البحث الاعلامي, ط3, القاهرة, عالم الكتب, 1999, ص75.

3- محمد عبيدات وآخرون, منهجية البحث العلمي, عمان, دار وائل, 1977, ص47.

4- فاروق ابو زيد, فن الخبر الصحفي, ط4, القاهرة, دار ومكتبة الهلال, 2000, ص125.

5- فاضل البدراني, اسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني, الامارات, دار الكتاب الجامعي, 2005, ص54.

6- ابراهيم احمد ابراهيم, فن كتابة الخبر والمقال, القاهرة, العربي للنشر والتوزيع, 2009, ص76.

7- بتول عبد العزيز العاني, قواعد التغطية الاخبارية, بغداد, دار الكتب والوثائق, 2014, ص15.

8- اديب خضور, مدخل الى الصحافة نظرية وممارسه, دمشق, المكتبة الاعلامية, 2000, ص61.

- 9- مشعل سلطان, أيديولوجية الكتابة الصحفية, عمان, دار اسامة للنشر والتوزيع, 2012, ص120.
- 10- احمد عبد الملك, قضايا اعلامية, عمان, دار مجدلاوي للنشر, 1999, ص10.
- 11- فاضل البدراني, مصدر سابق, ص31.
- 12- ليلي عبد المجيد, محمود علم الدين, فن التحرير الصحفي, القاهرة, الدار العربية للنشر والتوزيع, 2009, ص141.
- 13- فاروق ابو زيد, مصدر سابق, ص125.
- 14- عبد الجواد سعيد ربيع, فن الخبر الصحفي, القاهرة, دار الفجر للنشر والتوزيع, 2009, ص139.
- 15- محمود علم الدين, اساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين, القاهرة, دار الفجر للنشر والتوزيع, 2014, ص29.
- 16- عبد العزيز الغنام, مدخل في علم الصحافة, ط2, القاهرة, مكتبة الانكلو- المصرية, 1977, ص147.
- 17- عبد الجواد سعيد ربيع, مصدر سابق, ص139.
- 18- محمود علم الدين, مصدر سابق, ص35.
- 19- فاروق ابو زيد, مصدر سابق, ص45.
- 20- ليلي عبد المجيد, مصدر سابق.

